

بحار الأنوار

[267] " لآبفه وآمه " الظاهر تشبفه الطفنة بالآم والروح بالآب وفآآمل العكس لا فقل على هآا الوجه فلفزم أن فكون المؤمن مآزونآ ءآمآ لآآ نقول فآآمل أن فكون للآآآر شرفط آآرى ففقد فف بعض الآفآآ كآرتبآط هآا الروح ببعض الآروآح أكآر من بعض كآآ ورد " الآروآح آنوء مآآءة مآ آعارف منها آآلف؁ ومآ آناكر منها آآلف ". وفآآمل أن فكون الآزن ءآآم للؤمن آء أسبابه ءلك كآ أن آذكر الآوة أفضآ سبب له؁ لكن شءته فف بعض الآفآآ بفآ فآبفن له ءلك؁ بآزن الآروآح المنآسبة له أو بآزن الآروآح الشرففة العآلفة المؤآرة فف العوآلم؁ لآسفآ فف أروآح الشفعة وقلوبهم وأبءآنهم؁ كآ روى الصءوق فف معآنف الآآبر (1) بآسنآه إلف آبف بففر قال: ءآلف على آبف عبء ؁؁؁ علفه السلام ومعف رآل من أصحابنآ فقلت له: آعلت فءآك فآ ابن رسول ؁؁؁ إنف لآغم وأآزن من آفر أن أعرف ءلك سببآ؁ فقل علفه السلام: إن ءلك الآزن والفرح ففصل إلفكم منا لآآ إءآ ءآل علفنآ آزن أو سرور كآ ءلك ءآآلآ علفكم لآآ وإفآكم من نور ؁؁؁ عزوجل فآعلنآ وطفننآ و طفننكم وآءة؁ ولو آركآ طفننكم كآ آآآ لكنآ وأنآم سواء؁ ولكن مزآآ طفننكم بطفنة أءآآكم فلولا ءلك مآ أءنبآم ءنبآ أبءآ. قال: قلت: آعلت فءآك فآعود طفننآ ونورنآ كآ بءآ ؟ فقل: إف وآ؁؁ فآ عبء ؁؁؁ آآبرنف عن هآا الشعآ الزآهر من القرص إءآ طلع أهو متصل به أو بآئن منه ؟ فقلت له: آعلت فءآك بل هو بآئن منه ؟ فقل: أفلفس إءآ غآبآ الشمس و سقط القرص عآء إلفه فآصل به كآ بءآ منه ؟ فقلت له: نعم؁ فقل: كءلك وآ؁؁ شفعنآ من نور ؁؁؁ آلقوآ وإلفه فعودون؁ وآ؁؁ إنكم لملآقون بنآ فوم القفآمة؁ وإنآ لنشفع ونشفع؁ ووآ؁؁ إنكم لشفعون فشفعون؁ ومآ من رآل منكم إلف وسترفع له نآر عن شمآله؁ وآنة عن فمفنه؁ ففءآل آآباءه الآنة وأعءآه النآر؁ فآآمل وآءبر فف هآا الآءف فآن ففه أسرارآ آرفبة.

(1) لم نآءه فف معآنف الآآبر بعء الفآص

البلفع وآنمآ وآءنآه فف العلل الباب 84.